الأنباء
الجمعة 9 سبتمبر 2016

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) صلى الله عليه وسلم

هل علينا دم؟

في اليوم الثاني من ايام التشريق، وبعد رمي الجمرة الثانية للمتعجل، قررت الحملة ان تذهب الى طواف الوداع في الساعة الواحدة والنصف صباحا، وبعد الانتهاء من الطواف نحو الساعة الثالثة صباحا توجهنا الى العزيزية حتى نأخذ الحقائب ونذهب الى المطار، ولكن اصحاب الحملة قالوا ان الوقت مبكر للذهاب الى المطار، فشعرنا بالنعاس ونمنا، وفي الصباح قالوا ان علينا ان نطوف مرة اخرى لأنه لا يجوز المبيت بعد طواف الوداع، وكان الوقت قد حان للذهاب الى المطار ولم نستطع الذهاب الى طواف الوداع مرة اخرى، فهل علينا دم في هذه الحالة ام لا؟

د.عجيل النشمي

● طواف الوداع واجب عند الجمهور، وسنة عند المالكية، والواجب اذا تركه الحاج يجبر بذبح شاة، الا اذا كان ترك الواجب لعذر معتبر شرعا، وينبغي ان يكون آخر ما فعله الحاج هو طواف الوداع ليكون آخر عهده بالبيت، لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت - أي الطواف - الا انه خفف عن المرأة الحائض (البخاري ومسلم)، وما حدث منكم من التأخير حتى اليوم التالي بعد الطواف فإن رأي جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة يلزم اعادة الطواف وأجازوا البقاء بعد الطواف لشغل يسير، لحمل الامتعة، وشراء ما يحتاجه الحاج من طعام للطريق ونحو ذلك، وعند الحنفية لا شيء عليكم، ولو اقمتم اكثر من يوم بمكة مستدلين على ذلك بأن المراد من الحديث كأن يكون آخر عهد بالبيت نسكا، لا إقامة، والطواف آخر مناسك الحاج بالبيت، لكن يستحب عندهم ان يؤخر الطواف الى وقت ارادته السفر، والذي نراه انه ما دام ذلك التأخير قد حدث دون إرادتكم، ولا رغبتكم، وانما لظروف الحملة فهذا عذر شرعي، فلا شيء عليكم على كل حال على رأي الحنفية.

علما ان العزيزية داخلة في حدود حرم مكة، وحدود حرم مكة من جهة المدينة عند التنعيم ويعرف الآن بمسجد عائشة، ومن جهة اليمين سبعة اميال، ومن جهة جدة عشرة اميال، آخر الحديبية، ومن جهة الجعرانة تسعة اميال في شعب عبدالله بن خالد، ومن جهة العراق سبعة اميال، ومن جهة الطائف على عرفات من بطن نمرة سبعة اميال عند طرف عرفة وابتداء الاميال من الحجر الاسود، وتوجد الآن اعلام او اشارات واضحة تحدد حدود مكة من الجهات.

سعي واحد

هذا شاب ذهب للحج مع والدته وهو الذي يقوم بدفعها وحملها على العربة في السعي بين الصفا والمروة، فهل يحسب له سعيه وسعي والدته ام يحسب لوالدته وعليه ان يسعى مرة ثانية؟

● اذا سعى حاملا والدته في الطواف او حاملا لها بواسطة العربة في السعي بين الصفا والمروة وكلاهما ناو الحج او العمرة، فإن السعي يقع لهما سعيا واحدا، ولا يحتاج الى إعادته، وتعليله، كما قال الحنفية ان كل واحد منهما له بنيته، وانه لو حمل والدته في عرفات فيكون الوقوف عنهما فكذا ههنا.

اتخاذ الإنابة مشروعاً تجارياً

هل يجوز اتخاذ حج الإنابة مشروعا استثماريا يتم تسويقه والاستفادة منه بتحقيق عائد مادي من ورائه؟

● الإنابة في الحج الفريضة مبني جوازها على وجود أعذار لمن وجب عليه الحج، ولم يستطع القيام به بنفسه لمرض مزمن، أو كبر سن لا يقوى معه على الحج، فهؤلاء وجب لعذرهم أن يدفعوا نفقة الحج لمن ينوب عنهم في أداء الحج، وهذا الوجوب عند الشافعية والحنابلة. وأما أبو حنيفة ومالك، فلا يوجبان الحج على هؤلاء لا بأنفسهم ولا بإنابة غيرهم، ومرجع ذلك إلى اختلافهم في تفسير الاستطاعة في قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا)، فمن أوجبوا الإنابة فسروا الاستطاعة بالزاد والراحلة، أي النفقة الكاملة، فمن عجز بنفسه واستطاع بغيره وجب عليه الحج بالإنابة، ومن لم يوجبها فسروا الاستطاعة بمن يستطيع بنفسه، والعاجزون غير مستطيعين فلا يجب عليهم الحج لا بأنفسهم ولا بغيرهم. وهذا هو الراجح لظاهر دلالة اللفظ، وهذا الخلاف في صحة البدن هل هي شرط لأصل الوجوب أم هي شرط للأداء بالنفس. أما أصل مشروعية الإنابة عن الغير في الحج، فجمهور الفقهاء عدا المالكية يروون الأحاديث الصحيحة في ذلك، ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع، قالت: يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ قال: نعم» (رواه البخاري 4/66 ومسلم 2/973). وإذا كان وجوب الإنابة بالحج للمعذور، فيناسبه الرفق به والتبرع في تحمل مشاق السفر ابتغاء رضوان الله تعالى والأجر والمثوبة، وحصول فضل الدعاء بما يتهيأ له من أماكن الدعاء في عرفة وغيرها لمن يحج عنه، ولنفسه. ويجب النظر للحج باعتباره فريضة عظيمة، وعبادة لله تعالى، فلا يجوز جعلها محلا للمتاجرة، مع أن التجارة في الحج أي في أثنائه جائزة، ولكن هنا المتاجرة بالحج ذاته، فهذا ما لا تقبله النصوص وقواعد الشرع، وهو من تداخلات الشيطان في قلوب أصحاب المال بأن يستثمروا من احتاج إلى الإنابة في زيادة كسبهم، وهو أقرب إلى السحت من المال الحلال.

يوم عظّم الله أمره ورفع مع الأيام قدره

أيها الحاج هل عرفت مكانة عرفة؟

د.بسام الشطي

الداعية حسين المعيوف

الشطي: يستحب الإكثار من الاستغفار والذكر في يوم عرفة

المعيوف: الأجر الجزيل والثواب العظيم لمن وجلت قلوبهم

يقول الله تعالى: (ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) ومن بين هذه الأيام يوم عرفة الذي تفضل الله عز وجل فيه على عباده بالمغفرة والصفح، حتى ان الشيطان حينما يبصر رحمة الله على بني آدم في هذا اليوم يدعو على نفسه بالويل والثبور والهلاك، يحدثنا الدعاة عن فضل يوم عرفة، ولماذا سمي بذلك، وما موقعه من الكعبة، وما الذي ينبغي ان يقوم به المسلمون في هذا اليوم؟

يوضح لنا د.بسام الشطي معنى قول النبي ﷺ «الحج عرفة» فيقول: ان من السنة التوجه الى عرفة بعد طلوع شمس اليوم التاسع «يوم عرفة» مع التكبير والتهليل والتلبية ويستحب ألا يدخل عرفة الا بعد زوال الشمس حيث يبدأ وقت الوقوف بعرفة، والمقصود بالوقوف بعرفة هو الوجود في أي جزء من «عرفة» يقظا أو نائما أو قاعدا او مضطجعا، ماشيا او راكبا، طاهرا او غير طاهر، كالحائض والنفساء حيث يجوز لهما الوقوف بعرفة، ويستحب الاغتسال للوقوف بعرفة كما تستحب المحافظة على الطهارة الكاملة واستقبال القبلة والاكثار من الاستغفار والذكر والدعاء بما شاء من أمور الدين والدنيا مع الخشوع والتذلل وحضور القلب ورفع اليدين، وقد كان اكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير»، كما قال ﷺ: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة» وقد روي عن النبي ﷺ أدعية كثيرة في هذا اليوم منها ما رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه قال: أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: «اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم اني اعوذ بك من شر ما تهب به الريح».

وقته

وعن حكمه ووقته، قال د.الشطي: أجمع الأئمة على ان الوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم كما روى أحمد وأصحاب السنن ان رسول الله ﷺ أمر مناديا ينادي «الحج عرفة» ويرى الجمهور ان وقت الوقوف يبتدئ من زوال شمس اليوم التاسع «أي وقت الظهر» الى طلوع فجر اليوم العاشر وانه يكفي الوقوف في أي جزء من هذا الوقت ليلا أو نهاراً فإذا وقف بالنهار وجب عليه مد الوقوف الى ما بعد غروب الشمس ولو لحظة، اما اذا وقف بالليل فلا يجب عليه شيء، ويرى الشافعي ان الوقوف الى ما بعد غروب الشمس حسن.

ولفت د.الشطي الى ان يوم عرفة قدره على مر الزمان يتجدد وان فضله في كل عام يعود ويتردد انه في موسم الحج ليوم مشهود بل هو اعظم وأفخم مشاهدة واعظمها اثرا، انه موقف تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تخشع قلوبهم لذكر الله.

واكد ان صيام يوم عرفة سنة وقد جاء فيه حديث رواه مسلم انه يكفر ذنوب سنتين، وجاءت رواية بسند حسن ان صيامه يعدل صيام ألف يوم، وهذا الصيام لغير الحجاج الواقفين بعرفة أما هم فلا يستحب لهم الصوم.

الجود الإلهي

ويضيف الداعية حسين المعيوف، في الآيات البينات التي تحدثت عن الحج جاء قول الله عز وجل: (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) ان هذا التعظيم لحرمات الله يخبر عن الإقبال الصادق على طاعة رب العالمين وعلى الامتثال لأوامره، كما يخبر عن حرص المسلم على تأدية ما افترض عليه في حب وشوق وكأنه بلسان الحال والمقام ينفذ أمر الله عز وجل لعباده المؤمنين في قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) ومع الاستجابة يكون الأجر الجزيل والثواب العظيم، وفي السنة النبوية المطهرة ما يكشف عن مظاهر الجود الالهي لحجاج بيت الله الحرام، وما يصور أنواع الخير التي تنزل على هؤلاء الذين عظموا حرمات الله وعظموا شعائر الله، فمن هذا الجود ما يثاب به الواقفون على عرفات، وقد اتجهوا الى الله متجردين من زينة الحياة الدنيا وقد وجلت قلوبهم وارتفعت أياديهم وهتفت ألسنتهم بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح في خشوع وخضوع وخوف ورجاء وتضرع ودعاء سائلين الله الرحمة والمغفرة والرضوان، انهم يثابون بالمغفرة التي اشهد الله تعالى ملائكته عليها وهي مغفرة تأتي تتويجا لرحلة طويلة تبدأ مع اول خطوة يخطوها الحاج وهو في طريقه الى بيت الله الحرام ان رحمة الله عز وجل تغشاه في كل خطوة وجوده يحيط به في كل حركة وذلك حين تحسب حركاته وسكناته عبادة لله تعالى، كما اخبرنا نبينا ﷺ: «من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره، فما يرفع البعير خفا، ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة، حتى اذا انتهى الى البيت فطاف وسعى بين الصفا والمروة ثم حلق او قعد الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه»، ثم يأتي بعد ذلك يوم عرفة الذي هو أفضل الأيام وفيه هذا التجلي العظيم الذي اخبر عنه النبي ﷺ في قوله: «ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء».

يوم مشهود

انه يوم أقسم الله به والعظيم لا يقسم إلا بعظيم، فهو اليوم المشهود في قول القرآن: (وشاهد ومشهود) «البروج» فعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال:« اليوم الموعود: يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة» رواه الترمذي وحسنه الألباني.

أكد أن 758 شخصاً يعانون من الأمية

«الرحمة العالمية» أنشأت 436 منشأة تعليمية

عبدالرحمن المطوع

ليلى الشافعي

أكد الأمين المساعد لشؤون الدعم الفني والعلاقات العامة والإعلام في «الرحمة العالمية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالرحمن المطوع أن القضية التعليمية تشكل محور اهتمام «الرحمة العالمية»، فقد عملت على إطلاق عدد من المشروعات التنموية الكبرى التي تستهدف بناء الإنسان وإعفافه، وهي الرسالة السامية للإسلام كحضارة للخير.

وأضاف المطوع في تصريح له بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية أن ثمة أكثر من 758 مليون شخص لا يتقن أبسط مهارات القراءة والكتابة، ثلثا هذا العدد من النساء بحسب إحصاءات منظمة اليونيسكو، لذا كان من أهم استراتيجيات الرحمة العالمية بناء الإنسان من خلال القيام بالعديد من المشاريع التعليمية، حيث تعاني قطاعات واسعة على مستوى دول العالم من عدم توفرها، بل إن هناك نسبة ليست بالقليلة من الأمية تنتشر في بقاع المعمورة وبنسب متفاوتة، خاصة في المراحل الابتدائية.

وأوضح المطوع أن التعليم هو الوسيلة الطبيعة التي تقود التنمية في المجتمعات، وأن المعلم هو محور العملية التعليمية، مبينا أن رسالة المعلم دائما ما تكون رسالة وطنية تهدف إلى تعزيز التجانس بين أفراد المجتمع.

وقال المطوع: إن مشاريع «الرحمة العالمية» التعليمية تتنوع بحسب الفئات العمرية المختلفة، فهي ترعى الأيتام الصغار دون سن الدراسة، وتكفل طلبة المدارس والجامعات وطلبة الدراسات العليا، وترعى المعلمين والمحفظين، مشيرا إلى أن «الرحمة العالمية» تكفل 7530 طالبا مدرسيا، و2397 حافظا للقرآن، 739 طالبا جامعيا، و263 داعية، 46 مدرسا، و18 طالبا للدراسات العليا، كما تقوم بإنشاء الحضانات ورياض الأطفال والمدارس والمعاهد والكليات والجامعات.

وأكد المطوع حرص «الرحمة العالمية» على بناء المنشآت التعليمية المختلفة، فقد استطاعت من خلال تبرعات المحسنين بناء أكثر من 436 منشأة تعليمية، مشيرا إلى أن «الرحمة العالمية» تفتخر بأن من بين مخرجاتها التعليمية من غدوا وزراء وعلماء كبار ومسؤولين ومهندسين وأطباء ومحامين وأساتذة جامعات، كما تضع «الرحمة العالمية» على عاتقها الاستمرار في تخريج النماذج والكفاءات المميزة التي تحفر اسم الكويت في وجدان شعوب العالم.

جمعية السلام الخيرية تخطر المضحين معها بتمام أضحيتهم صبيحة العيد

ضاري البعيجان

حثت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية المحسنين الكرام على الاستفادة القصوى مما تبقى من ايام العشر الأول من ذي الحجة المباركة لما أعد الله فيها للعاملين من الخير والأجر والبركة جاء ذلك على لسان ضاري البعيجان مدير إدارة المشاريع في الجمعية.

وبين البعيجان أن الجمعية أعدت حزمة من المشاريع الخيرية المهمة للمحسنين الكرام في هذه الأيام لتحقيق الاستفادة القصوى والخيرية الممكنة لهم ومن هذه المشاريع مشروع الأضاحي ومشروع كسوة وعيدية اليتيم ومشاريع متنوعة في سقيا الماء ومشروع حج الفقراء والمحتاجين وإفطار الصائمين في يوم عرفة وبرامج الكفالات المختلفة التي تقدمها الجمعية للأسر السورية.

وأوضح أن الجمعية ستستمر في استقبال التبرعات من المحسنين الكرام لمشروع الأضاحي حتى الساعة 8 من مساء ثاني أيام العيد لتوصيلها للمحتاجين مشيرا الى أن سعر الأضحية في قرغيزيا 35 دينارا كويتيا وفي سورية 70 دينارا تقدم للمحتاجين والفقراء تمثل فرصة للمحسنين لإدخال السرور والفرح على نفوس المحتاجين كأحد أحب الأعمال الى الله سرور تدخله على مسلم وفي أيام فضيلة ومباركة كالتي نحن فيها الآن.

واستشهد بالحديث الصحيح الذي قال فيه الرسول ﷺ «ما من أيام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من العشر الاول من ذي الحجة.. قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد..» مردفا بأن الجمعية ستقوم بإخطار المحسنين الكرام والمضحين بتمام نحر أضحيتهم للتحلل من نسك الإحرام ومن ثم أخذ ما شاءوا من الشعر والظفر من خلال موافاتهم برسائل تتضمن صورا ومقاطع ڤيديو لعملية النحر توضح انتهاء النسك وإنجاز عملية النحر.

كما حث البعيجان المحسنين على تبني دعم افطار الصائمين في يوم عرفة ومن المتوقع أن يفطر على موائد الجمعية في هذا اليوم الفضيل ما يزيد على الثلاثين ألف صائم، مؤكدا أن هذه فرصة سانحة للمحسنين لجعل يوم عرفة بأجر مضاعف حيث وعد الله الصائمين في هذا اليوم بتكفير سيئاتهم للعامين السابق واللاحق ليوم عرفة.

وتضرع البعيجان داعيا المولى أن يبارك في الكويت وفي أهلها المحسنين الذين وصلت تبرعاتهم كل دول العالم واستفاد منها الآلاف من الناس والمحتاجين حول العالم كما قال: أغتنم قرب حلول عيد الأضحى المبارك وحلول أيام العشر المباركات لأهنئ الكويت وأهلها الطيبين والمقيمين بهذه المناسبة وأن يديم الله عليهم نعم الأمن والأمان والاستقرار.

مسلمو الصين يحجون البيت العتيق منذ ألف سنة

المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً تولي اهتماماً بالمسلمين الصينيين

بدأ المسلمون الصينيون يحجون البيت العتيق منذ أكثر من ألف سنة. وتشير المدونات التاريخية ذات العلاقة بالحج إلى أن تاريخ قوافل الحج الصينية يعود إلى عهد أسرة مينغ الممتد من عام 1368 إلى عام 1644. ومنذ عهد أسرة تشينغ الممتدة من عام 1644 إلى عام 1911 ازداد عدد الحجاج الصينيين، وكان من بينهم عدد ليس قليلا من العلماء اغتنموا فرصة الحج لزيارة الأمصار الإسلامية وممارسة النشاطات العلمية، وهؤلاء يعتبرون رواد التبادلات بين الصين والبلدان العربية. ونظرا لأن الطرق الى بيت الله كانت محفوفة بالمخاطر والأهوال، فقد كان الحج صعبا بالنسبة للمسلمين الصينيين. وراح عدد من الحجاج الصينيين ضحايا للكوارث الطبيعية والبشرية فيما وراء البحار. أما الذين حققوا آمالهم في الحج، فغالبا ما كانوا يتجشمون مشقات السفر الطويل. وهناك من شدوا رحالهم إلى مكة المكرمة وعانوا من وطأة متاعب شديدة وواصلوا السير آلاف الكيلومترات ووصلوا إلى وجهتهم في السنة التالية واستغرقت رحلاتهم سنة وأكثر.

ولما تأسست الصين الشعبية عام 1949 حوصرت موانئها البحرية في فترة من الفترات بالإضافة إلى أنه لم تكن هناك علاقات ديبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية، مما حال دون ذهاب الحجاج الصينيين الى مكة المكرمة. وفي عام 1952، عادت بعثة الحج الصينية المكونة من ستة عشر فردا من منتصف الطريق بسبب عدم حصول اعضائها على تأشيرة الحج في باكستان. وعندما كان «شوان لاي» رئيس مجلس الدولة الصيني الأسبق يحضر مؤتمر باندونغ سنة 1955، قابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الوزراء السعودي آنذاك، الذي كان يحضر المؤتمر وبحث معه موضوع حج المسلمين الصينيين راجيا من المملكة العربية السعودية ان تمنحهم تأشيرات الحج، الأمر الذي فتح ابواب مكة المكرمة للمسلمين الصينيين من جديد. وفي العام نفسه أرسلت الجمعية الاسلامية الصينية بعثة الحج الصينية برئاسة نائب رئيس الجمعية نور محمد دا بوشين، بعد ان حصل اعضاؤها على تأشيرة الحج من سفارة المملكة لدى باكستان، كما استقبل الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود بعثة الحج. وهذا يدل على ان المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا تولي اهتماما بالمسلمين الصينيين ويعتبر ذلك أمرا مهما في تاريخ العلاقات الصينية - السعودية، ومعلما بارزا للصداقة بين البلدين. ومنذ ذلك الوقت أرسلت الجمعية كل عام بعثة حج الى مكة المكرمة. ولكن اثناء فترة الثورة الثقافية في الصين التي امتدت من عام 1966 إلى 1976 توقفت بعثات الحج الصينية. وفي أواخر السبعينيات استؤنف سفر الحجاج، فسافر عشرات الحجاج كل عام إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج. وازداد عددهم الى ما يفوق الف شخص كل سنة في الثمانينيات. وتجاوز عددهم الفي شخص كل سنة في التسعينيات.

أما في القرن الجديد، فبلغ عددهم ثلاثة آلاف كل عام، بزيادة اكثر من مائة مرة مقارنة مع ما قبل خمسين عاما. وقد شرح الشيخ هلال الدين تشن قوانغ يوان، رئيس الجمعية الاسلامية الصينية اسباب زيادة عدد الحجاج الصينيين قائلا ان الحكومة الصينية تنتهج سياسة حرية الاعتقاد الديني وتدعم ارسال الجمعية الاسلامية الصينية للحجاج، وتطلب من الجمعية ان تنظم افواج الحجاج الصينيين على خير وجه، هذا هو أهم سبب لزيادة عدد الحجاج. والسبب الآخر هو ان الاقتصاد الصيني يشهد نموا سريعا منذ انتهاج سياسة الاصلاح والانفتاح على الخارج في نهاية السبعينيات. وبفضل ذلك ارتفع مستوى دخل المسلمين الصينيين، فاصبحوا قادرين على توفير نفقات السفر والإقامة اثناء الحج، وهكذا يزداد عدد الراغبين والقادرين على اداء فريضة الحج سنة بعد أخرى.

وجدير بالذكر انه مع ازدياد عدد الحجاج، ظهرت بعض المشاكل اثناء تأدية الحجاج الصينيين لمناسك الحج، وذلك بسبب عدم معرفتهم الواسعة باللغة العربية أو الانجليزية. ومن اجل حل هذه المشاكل تقيم الجمعية الاسلامية الصينية كل سنة منذ بداية التسعينيات دورة تدريب للحجاج قبل مغادرتهم الصين. وتشمل الدورة تعليمهم مناسك الحج وتزويدهم بمعلومات السفر اضافة الى إعلام الحجاج الصينيين ببعض قوانين المملكة العربية السعودية. وبدأت في عام 1989م، تحجز طائرات صينية لنقل الحجاج الصينيين من بكين الى جدة مباشرة وتتحسن أعمال الجمعية في تنظيم الحج الى مكة المكرمة على نحو تدريجي.

وقال الشيخ هلال الدين تشن قوانغ يوان، انه من بين المهام الرئيسية الملقاة على عاتق الجمعية الاسلامية الصينية تنظيم افواج الحجاج الصينيين سنويا للتوجه إلى مكة المكرمة. وقد حجزت الجمعية في العام الماضي ثماني طائرات صينية لنقل ثلاثة آلاف حاج إلى الأراضي المقدسة وإعادتهم الى الصين، إضافة إلى العدد الكبير من المسلمين الذين اختاروا ان يؤدوا الفريضة بشكل فردي. وأضاف الشيخ هلال الدين قائلا ان الجمعية الإسلامية الصينية ستعزز التعاون مع الهيئات الإسلامية الدولية من أجل تعزيز الصداقة بين الجمعية والرابطة وزيادة التفاهم بين المسلمين الصينيين والمسلمين في انحاء العالم.